مجلة المنظومة الرياضية		ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر		المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022
تاريخ الإرسال: 17-07-2022 تاريخ القبول: 10-08-2022		الصفحات : 80-96

دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي

(دراسة مقارنة بين الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية والممارسين للأنشطة الرياضية الصفية)

The role of extracurricular sports physical activities in the development of social skills among secondary school students

بن حاج جيلالي سماعيل*[1]، حملاوي محمد[2]

[1] جامعة خميس مليانة (البلد)، s.ben-djilali@univ-dbkm.dz

[2] جامعة خميس مليانة (البلد)، m.hamlaoui@univ-dbkm.dz

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور الانشطة الرياضية اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة التعليم الثانوي (دراسة مقارنو بين الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية والممارسين للأنشطة الرياضية الصفية) والتعرف على الفروق بينهم واستخدمنا المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة في ابعاد التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية والضبط الاجتماعي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الضبط الانفعالي.

كلمات مفتاحية: الانشطة الرياضية اللاصفية، المهارات الاجتماعية، تلاميذ الطور الثانوي

Abstract:

The aim of this study was to identify the role of extracurricular sports physical activities in the development of social skills among secondary school students, we have used the descriptive approach due to the suitability of this approach with this type of studies The research community, The results of the study concluded that there were statistically significant differences among the sample members in the dimensions of emotional expression, emotional sensitivity and social control, social expression, and social sensitivity. And there were no statistically significant differences in the emotional control dimension

Keywords: Extracurricular sports physical activity; keywords; social skills; secondary school students.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة :

إن التربية البدنية والرياضية وأنشطتها اللاصفية جزء من التربية العامة، تعمل على تنمية الفرد من نواحي عديدة منها الانفعالية والاجتماعية والتي تدخل بدورها في مكونات المهارات الاجتماعية، التي تمثل أحد أبعاد الدراسة التي قمنا بها، فالمهارات الاجتماعية هي أحد الموضوعات التي حظيت باهتمام ملحوظ في الأونة الأخيرة من طرف الباحثين ومع ذلك لايوجد تعريف دقيق للمهارات الاجتماعية فهناك من يعطي لها تعريف سلوكيا، أو تعريف ذو طابع معرفي، وهناك من ينظر لها على أنها سمة، لكن هناك بعض العلماء والباحثين أعطى لها تعريفا ذا طابع تكاملي مثل تعريف (لاد وميز Laad&mize,1983) بأنها القدرة على تنظيم المكونات المعرفية والعناصر السلوكية ودمجها في سياق فعل يوجه نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية والميل المستمر إلى التقييم والتعديل لتوجيه ذلك الفعل نحو هدف ما، مما يزيد من احتمالات تحقيقه.

فالتربية عملية مستمرة من الولادة وحتى الشيخوخة ومتواصلة من جيل إلى جيل ومتكاملة لأن الكل يشارك في عملية تربية الأفراد داخل المجتمعات من الوالدين والأسرة والمساجد والمدرسة، وعليه كل هذه الأطراف تشارك في تربية الأفراد من جوانب عديدة منها النفسية والاجتماعية والصحية، والتربية البدنية جزء من التربية العامة أو فرع من فروعها لها دورها في تربية الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية والبدنية، لأنها تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية، فهي عبارة عن محيط تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية، وخلال هذا التفاعل والانصهار يعيش التلاميذ مجموعة من الخبرات ويكتسبون تلك السلوكيات المرغوبة في مجتمع بما يسمح لهم بتنمية مهاراتهم الاجتماعية الأمر الذي يعود عليهم بالفائدة تكوين شخصيتهم وتوجيه نموهم الاجتماعي والانفعالي بالوجهة التي يرتضيها المجتمع، وهذا يجعلهم أفراد فاعلين في حياتهم اليومية قادرين على مواجهة المشاكل والمواقف الحرجة والتصرف فيها بكفاءة اجتماعية. (حملاوي، 2016، الصفحات 99-119)

فالمهارات الاجتماعية تعتبر عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأفراد داخل الجماعات التي ينتمون اليها، وتفيدهم في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة، ويساعد اكتساب الأفراد لتلك المهارات على استمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق الحاجات النفسية لهم، وتساعدهم في تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ كما تساعدهم عل اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الأخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكاناتهم بالإضافة الى انها تساعدهم على التفاعل مع الرفاق والابداع في حدود طاقاتهم الذهنية . (كبير، 2010، صفحة 98)

وتمكن المهارات الاجتماعية الفرد من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها. فالفرد كما يشير (كارليون Karlyon, 1997) يحيا في ظل شبكة من العلاقات تتضمن الوالدين والأقارب والمعلمين، ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم، وقدم بعض الباحثين تفسيرا لذلك الموقف قوامه أننا حين نفحص محتوى المهارات الاجتماعية سنجدها تتضمن مهارات اتصالية متنوعة تعمل على توطيد الصلة مع الأخرين كالمحادثة والتي تحدد طبيعة التواصل بين الأشخاص ونمط علاقاتهم. (سرى، 2003، صفحة 17)

وانطلاقا من أن هذه الأنشطة ظاهرة اجتماعية فهي تعتبر وسيلة تجمع الأفراد، وتولد فيهم روح الجماعة، والانتماء، والتعاون، وكثيرا من القيم الاجتماعية وتساعدهم على تحقيق حاجاتهم النفسية والاجتماعية بشكل عام، ومن خلال

التفاعل الذي يحدث بين التلاميذ أثناء ممارستهم الأنشطة الرياضية اللاصفية، يحصل التلاميذ على مجموعة من الخبرات النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية، والتي تؤدي إلى إشباع الرصيد السلوكي للتلاميذ.

وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي، فتطرقنا بدورنا الى التعريف بمصطلحات البحث والمتمثلة في الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية.

1- الإشكالية:

تعد المهارات الاجتماعية من المرتكزات الأساسية في بناء شخصية الافراد وأي قصور في مثل هذه المرتكزات يؤثر سلب في سلوكهم ونشاطهم وطبيعة علاقاتهم مع الآخرين، مما ينعكس على تكيفهم النفسي والاجتماعي، اما إذا كان هناك ضعف في ادراكهم لأهمية التفاعل الاجتماعي وعدم قدرتهم على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وعدم الثقة بالنفس. وسيطرة الخجل الاجتماعي عليهم؛ وانسحابهم من بعض المواقف الاجتماعية؛ وعدم قدرتهم على تحمل المسؤولية فمن الممكن ان يؤثر ذلك بشكل سلبي على حياتهم الاجتماعية والنفسية.

تعتبر المهارات الاجتماعية سلوكيات ملاحظة يمكن قياسها، ويستخدمها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين، وهذه السلوكات إذا اجتمعت لديه اصبحت تعبر عن سمة عليا وهي الكفاءة الاجتماعية، ويتضح من خلال ما سبق أن المهارات الاجتماعية هي مجموعة من المهارات تكون في مجملها السمة الكلية وهي جزء من الكفاءة الكلية للشخصية، فإذا ما اضفنا اليها المهارات الأكاديمية، والمهارات الجسمية، والمهارات النفسية، أصبحت لدينا شخصية متكاملة.

وفي ظل الاهتمام المتزايد بالفروق الفردية والقدرات الذاتية يبرز موضوع المهارات الاجتماعية كأحد أبرز المواضيع المتعلقة بالأنشطة اللاصفية، حيث حظي باهتمام ملحوظ من قبل مرشدين واخصائيين في مجال التطور الذاتي. (الدليم، 2005)

ويشير (إبراهيم عبد الستار وآخرون 1993) الى أن افتقار المهارات الاجتماعية أو قصورها يعد من الأسس الرئيسية للاضطراب النفسي نظرا لارتباطه بالعديد من جوانب الضعف في التفاعل الاجتماعي الإيجابي، ويبتدئ القصور في المهارات الاجتماعية في صورة العديد من الاضطرابات ومن المشكلات التي يلغب فيها هذا القصور الدور الأساسي مثل حالات القلق الاجتماعي والخجل وعدم القدرة على التعبير عن الانفعالات الإيجابية مثل العجز عن اظهار مشاعر المودة والاهتمام، كما يبتدئ في السلبية التي تتمثل في عدم القدرة على التعبير الاحتجاج أو رد العدوان. (خلدومي، 2012، صفحة 108)

ونجد علماء النفس وعلماء الصحة النفسية والعلاج النفسي يفردون لهذا الجانب اهتماما خاصا في تدريباتهم وعلاجاتهم النفسية والاجتماعية، وهم بذلك يهدفون إلى تدريب عملائهم على معالجة التوترات والضغوط النفسية الناجمة عن القصور والاضطراب في علاقاتهم الاجتماعية. (الستار، 1998، صفحة 149)

وعلى الجانب الأخر فإن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يفسر ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في مواقف التفاعل الاجتماعي والذي يتمثل في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين به، وعدم الحصول على الموقع المناسب في العمل، والمكانة بين الزملاء، فضلا على أنه قد يسبب للفرد العديد من الصعوبات من قبيل انخفاض احتمال التغلب على الخلافات في العلاقات الشخصية، بل وتأجيجها أحيانا على نحو قد تصل معه إلى صراعات عنيفة، ويرتبط نقص المهارات الاجتماعية أيضا ببعض المشكلات السلوكية والنفسية. (فرح، 2004، صفحة 18)

وتتعدد أسباب فقدان المهارات الاجتماعية وربما أكثرها تأثيرا هي نقص الاحتكاك مع المجتمع والأفراد المحيطين بالشخص الفاقد للمهارات الاجتماعية، أي عدم توفر الفرد على الخبرات الاجتماعية اللازمة للتواصل والتفاعل مع المجتمع

الذي يعيش فيه، أو أنه شخص عدواني يتحاشاه الناس. فالشخص العدواني أيضا غالبا ما يكون يفتقر للمهارات الاجتماعية، ولهذا يسعى لتأكيد ذاته بسلوك سلبي يتمثل في العدوان. (المغربي، 1987)

وعليه فان هذه الدراسة تسعى الى الكشف عن دور الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى **تلاميذ** الطور الثانوي، ويمكننا مما سبق طرح التساؤل التالي: هل **للأنشطة اللاصفية دورفي تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطورالثانوي؟**

التساؤلات الفرعية:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في مهارة التعبير الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في مهارة الحساسية الانفعالية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في مهارة الضبط الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في مهارة التعبير الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في مهارة الحساسية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في مهارة الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

2- الفرضيات:

3-1- الفرضية العامة: للأنشطة اللاصفية دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الطور الثانوي

3-2- الفرضيات الجزئية:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الحساسية الانفعالية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الضبط الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الحساسية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

3- اهداف الدراسة:

معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة التعبير الانفعالي لدي تلاميذ الطور الثانوي.

معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الحساسية الانفعالية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الضبط الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة التعبير الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الحساسية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

4- أهمية الدراسة:

تحديد أهمية الحاجة للأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية وبانعدامها يشعر الفرد بعدم الارتياح وبالتالي يؤثر بطريقة مباشرة على سلوكه وتوفيقه الشخصي والاجتماعي وأدائه في جميع المجلات ولان الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من خلال تنمية المهارات الاجتماعية يعد من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية السلوك والشعور بالإنجاز والكفاءة.

كما ان النتائج التي ستنتهي اليها الدراسة قد تساعد المهتمين وأصحاب القرار بضرورة وضع الاستراتيجيات اللازمة لتحسين الأنشطة اللاصفية بحيث تزيد من المهارات الاجتماعية لدى الطلبة.

وأيضا تزود الباحثين بأدوات قياس ذات خصائص سيكو مترية عالية للاستفادة منها في اجراء بحوث لاحقة.

6.مفاهيم ومصطلحات البحث

6. 1. الأنشطة اللاصفية:

اصطلاحا:

هي مجموعة الفعاليات التي يقوم بها الطلبة خارج الغرفة الصفية من اجل تحقيق اهداف تربوية لا تتحقق في اغلب الأحيان بصورة مقبولة داخل الأنشطة التعليمية الصفية. (بسيوني و اخرون، 1992، صفحة 23)

اجرائيا:

كل ما يقوم به الطلبة من خارج حصة التربية البدنية والرياضية مثل المشاركة في دورات بين المدارس وكذلك فعاليات رياضية تحت اشراف إدارة المدرسة.

6-2- المهارات الاجتماعية:

اصطلاحا:

هي قدرة الفرد على التفاعل مع الاخرين والاستقلال وضبط الذات إضافة الى وجود المهارات الشخصية اللازمة لإقامة علاقات إيجابية بناءة وتدبير الأمور والتصرفات. (Angélico & Loureiro, 2013, pp. 17-27)

اجرائيا:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في بحثنا.

7.الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

أجرت هاينز (2014)دراسة في هولندا هدفت الكشف عن أثر برنامج إثرائي في تطوير للمهارات الاجتماعية لدى الموهوبين والمتفوقين باستخدام المسرحيات الجماعية وفرق الإنشاد الكورالي تكونت عينة الدراسة من (68) طالباً من أعمار(16-9) سنة تم اختيارهم من مدارس المتميزين في عدة مدن وتم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تكونت كل مجموعة من(34) طالبا ولتحقيق هدف الدراسة تلقّت المجموعة التجريبية تدريباً على المهارات الاجتماعية الذاتية بواسطة لعب الدور في المسرحيات والإنشاد الكورالي لمدة ستة شهور بينما تلت المجموعة الضابطة تدريباً بأساليب تقليدية داخل الغرفة الصفية» وبعد جمع البيانات وتحليل سلوك الأطفال عبر مقياس التوجهات عند الأقران والمجتمع أظهرت الدراسة وجود تحسن ملموس لدى الموهوبين في المجموعة التجريبية نحو المشاركة الاجتماعية والحوار مع الآخرين كما بينت الدراسة أن علاقة أفراد المجموعة التجريبية مع الأقران داخل المجموعة كانت ايجابية وانفتاحاً عما كانت عليه.

الدراسة الثانية:

اجرت هناء خالد سالم الرقاد (2018) دراسة في الأردن بعنوان أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع أساسي من وجهة نظر معلميهم و التعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي الصف الرابع أساسي ودرجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية بالنسبة لمتغير الجنس، التخصص والمؤهل العلمي مستخدمة مقياس المهارات الاجتماعية و الاستبيان حيث اجرت دراسة على 3262 معلم ومعلمة، بعينة طبقية عشوائية مكونة من 530 معلما ومعلمة منهم 269 معلم و 261 معلمة و تم معالجة البيانات باستخدام ال spssوتوصلت الى وجود اثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي من وجهة معلميهم عند مستوى الدلالة α=0.05.

الدراسة الثالثة:

قام الباحث **(صالح مجيلي)** عام **2012** بدراسة: دور برنامج رياضي مكيف مقترح ضمن حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا في الطور الثانوي دراسة ميدانية بولايتي سطيف وعنابة، معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله جامعة الجزائر -3-

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه دور برنامج رياضي مكيف مقترح ضمن حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا في الطور الثانوي واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية قوامها(50تلميذا) من التلاميذ المعاقين حركيا بثانويات سطيف وعنابة، تتراوح أعمارهم بين (15-20)سنة، ثم تم اختيار (40تلميذا) منهم ممن تحصلوا على أدنى الدرجات بمقياس المهارات الاجتماعية وتقدير الذات، ثم تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا، وهذا يوضح تأثير البرنامج رياضي المكيف المقترح ضمن حصة التربية البدنية والرياضية على المجموعة التجريبية.

الدراسة الرابعة:

دراسة محمد حملاوي 2018 الموسومة بعنوان دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في تنمية المهارات الاجتماعية والحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والتي تهدف إلى معرفة الفروق في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ

الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية والتلاميذ الذين لا يمارسون أي نشاط بدني رياضي خارج حصة التربية البدنية والرياضية، معرفة الفروق في السلوك العدواني بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية والتلاميذ الذين لا يمارسون أي نشاط بدني رياضي خارج حصة التربية البدنية والرياضية.

واتبع الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (198) تلميذ وتلميذة في الطور الثانوي موزعين على عينتين بالتساوي حسب طبيعة النشاط، تم اختيارها بطريقة مقصودة، واستخدم الباحث مقياسين: مقياس السلوك العدواني من إعداد محمد حسن علاوي، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد رونالد ريجيو.

وأسفرت هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية والتلاميذ الذين لا يمارسون أي نشاط بدني رياضي خارج حصة التربية البدنية والرياضية، وعدم وجود فروق في السلوك العدواني بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية والتلاميذ الذين لا يمارسون أي نشاط بدني رياضي خارج حصة التربية البدنية والرياضية.

8. منهج الدراسة:

نظرا إلى أن موضوع البحث دور الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، فإننا اخترنا المنهج الوصفي.

9. حدود الدراسة:

حددت الدراسة بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمانية الآتية:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية الخاصة بالنشاط البدني الرياضي التربوي في ثانوية محمد بوضياف بمدينة جندل.

الحدود المكانية: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في أهم مراحلها في مدينة جندل بالقاعة متعددة الرياضات جندل ويرجع اختيارنا لهذه القاعة لكونها كانت مكان لتدريبات تلاميذ ثانوية محمد بوضياف تحضيرهم للبطولة الوطنية بين المدارس.

الحدود الزمانية: عولجت الدراسة من 2020/01/15 الى غاية 2020/03/01.

10. مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ ثانوية محمد بوضياف الممارسين للأنشطة الانشطة اللاصفية الخاصة بالتربية البدنية مختلف التخصصات.

11. عينة البحث

تم اختيار العينة بطريقة مقصودة 10 طلاب ممارسين للأنشطة اللاصفية يلعبون ضمن نادي كرة اليد المشارك في دور وطنية ما بين المؤسسات ممثلين ثانوية محمد بوضياف و10 طلاب ممارسين للأنشطة الصفية يدرسون في ثانوية محمد بوضياف.

12. متغيرات البحث:

المتغير المستقل: الانشطة اللاصفية

المتغير التابع: المهارات الاجتماعية

13. تعريف ووصف المقياس:

1.13. مقياس المهارات الاجتماعية:

يتكون الاختبار من 90 بندا صمم كوسيلة قياس شاملة تعتمد على التقرير الذاتي لتقييم مهارة التواصل الاجتماعي، وقد طور أصلا للاستخدام في مجال الأبحاث الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، وعمليات التفاعل الاجتماعي.

كما وجد أنه ذات قيمة في مجال الإرشاد النفسي وبرامج التدريب على المهارات الاجتماعية ومعرفة الفروق الفردية، كما يمكن أن يستخدم في القياسات السلوكية للمهارات الاجتماعية، حيث يعتبر أحد الخيارات المحكمة والمطورة لقياسات السلوك، ويصلح لتطبيق على عينات إكلينيكية مختلفة وفي دراسات علم النفس الصناعي والتنظيمي وفي اختيار الأشخاص للعمل في المجالات التي تلعب فيها المهارات الاجتماعية دورا هاما، وقد صمم الاختبار للاستخدام مع الراشدين أصلا إلا أنه ثبتت صلاحيته للاستخدام بدءا من الرابعة عشر من العمر. (السيد، 1998، صفحة 110)

2.13. وصف المقياس و أبعاده:

يتكون الاختبار من ستة مقاييس فرعية تقيس التواصل الاجتماعي في مستويين هما المستوى الانفعالي والمستوى الاجتماعي حيث يتضمن كل مستوى ثلاث مجالات هي: التعبير والحساسية والضبط. والمقاييس الستة هي:

التعبير الانفعالي:

ويقيس المهارة التي بها يتواصل الأفراد غير لفظيا خصوصا في إرسال التعبيرات الانفعالية وان كان يتضمن كذلك التعبيرات غير اللفظية بالاتجاهات والميول والتوجهات بين الأشخاص، بالإضافة لذلك فالمقياس يعكس القدرة على التعبير الدقيق لما يشعر به الفرد من تغير في حالته الانفعالية ويتميز الأشخاص الذين لهم القدرة أعلى على التعبير الانفعالي بالحيوية، كما أنهم عاطفيين كما أن لديهم القدرة على إثارة وحث ودفع الآخرين للتعبير عن مشاعرهم.

ومن البنود التي تقيسها "يسهل على الآخرين أن يعرفوا أني حزين آم سعيد"

الحساسية الانفعالية:

ويقيس المهارة في استقبال وتفسير الاتصالات غير اللفظية من الآخرين ويميل الأشخاص الذين يتميزون بحساسيتهم الانفعالية إلى الدقة والبراعة في تفسير الحالة الانفعالية للآخرين، كما أن هؤلاء الذين يتميزون بزيادة حساسيتهم الانفعالية ربما يكونون عرضة لأن يصبحوا متأثرين عاطفيا بالآخرين، فيتقمصون شخصيتهم، ويعبرون تماما عن حالتهم الانفعالية.

ومن البنود التي تقيسها "أعرف المشاعر الحقيقية للآخرين حتى لو حاولوا إخفاءها."

الضبط الانفعالي:

ويقيس القدرة على ضبط وتنظيم ما يظهر للآخرين من تعبيرات انفعالية أو غير لفظية ويتضمن القدرة على توصيل انفعالاته الجزئية خلال الأدوار التي يقوم بها الفرد وإخفاء مشاعره خلف قناع مفترض كالضحك على نحو مناسب على نكتة، أو كظم الغيض عند التعرض لمواقف مؤسفة والأشخاص الذين يحققون درجات مرتفعة في هذا البعد يميلون للتحكم في مشاعرهم الانفعالية.

ومن البنود التي تقيسها "يصعب على الناس أن يعرفوا من وجهي ما أريد قوله لهم" (السيد، 1998، صفحة 111)

التعبير الاجتماعي:

ويقيس المهارة في التعبير اللفظي، والقدرة على إشراك الآخرين أو الاشتراك معهم في المحادثات الاجتماعية، والدرجة المرتفعة على هذا المقياس تدل على قدرة التأثير اللفظي في الآخرين كما يتميز الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة بأنهم يظهرون نوعا من الانبساطية والاجتماعية كما يتميزون بالمهارة في استهلال وتوجيه الحديث في أي موضوع وعلى النقيض من ذلك – وبشكل جزئي – عندما تكون الدرجة في هذا البعد منخفضة فإن الأشخاص غير المعبرين اجتماعيا ربما يتحدثون عفويا بدون التحكم في محتوى ما يقولونه.

ومن البنود التي تقيسها " أستمتع بوجودي في الحفلات والاجتماعات".

الحساسية الاجتماعية:

ويقيس القدرة على تفسير التواصل اللفظي أثناء التفاعل مع الآخرين، كما تقيس أيضا الحساسية الفردية لفهم المعايير التي تحكم السلوك الاجتماعي فالأفراد الذين يتميزون بحساسيتهم الاجتماعية يتميزون بالتزامهم بالسلوك الاجتماعي وحساسيتهم ووعيهم بما يفعلون، والأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في الحساسية الاجتماعية، وفي الوقت ذاته على درجة منخفضة إلى حد ما في بعدى التعبير الاجتماعي، الضبط الاجتماعي قد يصعب عليهم الاشتراك في الفاعلات الاجتماعية بشكل جيد، ومن البنود التي يقيسها "أقلق أحيانا على ما قلته هل هو صحيح أم خطأ"

الضبط الاجتماعي:

ويقيس المهارة في لعب الدور وتقديم الذات للمجتمع، فالأشخاص الذين لديهم مهارة في الضبط الاجتماعي هم في الوقت ذاته متكيفين عموما ويتصفون باللياقة والثقة بالنفس في مواجهة المواقف الاجتماعية ويستطيعون أن يحققوا الانسجام مع أي نوع من المواقف الاجتماعية بمجرد أن يوضعوا فيها كما يعد الضبط الاجتماعي مهما في ضبط الاتجاه والمحتوى في التفاعلات الاجتماعية. (السيد، 1998، صفحة 111)

ومن البنود التي تقيسها "أستطيع التكيف مع أي موقف وتعديل سلوكي فيه تبعا لمقتضياته"

3.13. تصحيح تقدير الدرجات لمقياس المهارات الاجتماعية:

يتكون كل مقياس من المقاييس الستة من 15 بندا ووزعت البنود على المقاييس بطريقة دائرية فالبنود 1، 7، 13، 19، 25، 31، 37، 43، 49 وهكذا هي بنود البعد الأول، وهكذا للأبعاد الأخرى ويتضمن اثنا وثلاثون بندا سالبا وتقدر الدرجة طبقا لاتجاه الإجابة على النحو الاتي: تنطبق علي تماما (خمس درجات)، ولا تنطبق علي إطلاقا (درجة واحدة) وذلك في حالة العبارات موجبة الاتجاه، والعكس صحيح في حالة العبارات سالبة الاتجاه، وهي: 1، 3، 5، 9، 10، 15،17، 18، 21، 24، 25، 30، 36، 37، 39، 41، 43، 48، 49، 54، 56، 60، 64، 66، 67، 69، 72، 73، 76، 81، 84، 85. وتتراوح درجات كل بعد بين (15-75) درجة، والدرجة الكلية للاختبار بين (90-450) درجة.

4.13. أبعاد وأرقام عبارات مقياس المهارات الاجتماعية:

5- جدول رقم: (01) يمثل أبعاد وأرقام عبارات مقياس المهارات الاجتماعية.

أبعاد مقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات	المجموع الكلي
التعبير الانفعالي	1،7،13،19،25،31،37،43،49،55،61،67،73،79،85	15	90
الحساسية الانفعالية	2،8،14،20،26،32،38،44،50،56،62،68،74،80،86	15	
الضبط الانفعالي	3،9،15،21،27،33،39،45،51،57،63،69،75،81،87	15	
التعبير الاجتماعي	4،10،16،22،28،34،40،46،52،58،64،70،76،82،88	15	
الحساسية الاجتماعية	5،11،17،23،29،35،41،47،53،59،65،71،77،83،89	15	
الضبط الاجتماعي	6،12،18،24،30،36،42،48،54،60،66،72،78،84،90	15	

14. الخصائص السيكومترية للمقياس:

1.14. ثبات المقياس:

تم توزيع المقياس في صورة اختبار قبلي على مجموعة من الطلاب بلغ عددهم 7 طلاب لا ينتمون لعينة الدراسة، وتم التحصل على نتائج الاختبار القبلي، وبعد أسبوعين تم توزيع نفس المقياس على نفس الطلبة وتحصلنا على نتائج الاختبار البعدي.

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون للأبعاد الستة للاختبارين القبلي والبعدي كما هو موضح في الجدول التالي:

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	الثبات
التعبير الانفعالي	0.55	0.74
الحساسية الانفعالية	0.88	0.93
الضبط الانفعالي	0.68	0.82
التعبير الاجتماعي	0.71	0.84
الحساسية الاجتماعية	0.92	0.95
الضبط الاجتماعي	0.75	0.86
الدرجة الكلية	0.74	0.86

15. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-اختبار الحزمة الإحصائية SPSS

-اختبار T.

-معامل الارتباط بيرسو

15. عرض ومناقشة النتائج:

1.15. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

جدول (2): يمثل نتائج الفرضية الاولى

البعد:01	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tالمحسوبة	Tالجدولية	درجة الحرية
التعبير الانفعالي	10 ممارسين للأنشطة اللاصفية	34.7	2.31	3.02	2.10	18
	10ممارسين للأنشطة الصفية	31.5	2.41			

عرض نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ بان المتوسط الحسابي للعينة الأولى بلغ (34.7) بانحراف معياري قدره (2.31). أما المتوسط الحسابي للعينة الثانية فبلغ (31.5) بانحراف معياري قدره (2.41)، كما نلاحظ أيضا أن قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.10). وقيمة (ت) المحسوبة تساوي (3.02) وهي أكبر من الجدولية وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الرفض البديل القائل انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وكانت موافقة لدراسة محمد حملاوي التي أجريت سنة (2018) على تلاميذ الطور الثانوي، وأسفرت هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية والتلاميذ الذين لا يمارسون أي نشاط بدني رياضي خارج حصة التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما تؤكده دراسة هناء خالد (الرقاد، 2012)على عينة مكونة من 530 معلم ومعلمة، واسفرت الدراسة عن:

- نمو مهارة التعبير الانفعالي لدى الطلبة الممارسين للأنشطة اللاصفية خارج حصة التربية البدنية مقارنة بغير الممارسين للأنشطة اللاصفية.
- الأنشطة اللاصفية ودورها الكبير في بناء شخصية متزنة ومستقرة (هناء خالد سالم الرقاد 2018)
- **. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:**
- **الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الحساسية الانفعالية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- **جدول (3): يمثل نتائج الفرضية الثانية**

البعد:02	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة T	Tالجدولية	درجة الحرية
الحساسية الانفعالية	10 ممارسين للأنشطة اللاصفية	42.6	2.87	3.45	2.10	18
	10ممارسين للأنشطة الصفية	38.5	2.41			

- **عرض نتائج الفرضية الثانية:**
- من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ بأن المتوسط الحسابي للعينة الأولى بلغ (42.6) بانحراف معياري قدره (2.87). أما المتوسط الحسابي للعينة الثانية فبلغ (38.5) بانحراف معياري قدره (2.41)، كما نلاحظ أيضا أن قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.10). وقيمة (ت) المحسوبة تساوي (3.45) وهي

أكبر من الجدولية وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الرفض البديل القائل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الحساسية الانفعالية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**
- توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الحساسية الانفعالية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- وكانت موافقة لدراسة الطالبين بولحواس رابح وخميرة عبد الوهاب (2018)، واسفرت الدراسة على انه:
- اثناء ممارسة النشاط الرياضي لاصفي نرى تفاعل أكثر بين التلاميذ وقد جاء في اهم التوصيات ان تكون هنالك اهتمام أكبر للأنشطة اللاصفية بالإضافة الى توفير كل المرافق الملائمة لتعليم مختلف الأنشطة الرياضية.

وهذا ما تؤكده دراسة العالم شنايدر (2004)، أوضحت على ان اكتساب أكبر قدر من المهارات الاجتماعية سببه الممارسة الفعلية للأنشطة اللاصفية (شنايدر،2004، الاثار الإجابية التي تتركها برنامج تدريب المهارات الاجتماعية لدى الأطفال).

3.15. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الضبط الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

جدول (4): يمثل نتائج الفرضية الثالثة.

البعد:03	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tالمحسوبة	Tالجدولية	درجة الحرية
الضبط الانفعالي	10 ممارسين للأنشطة اللاصفية	51.3	4.62	0.75	2.10	18
	10ممارسين للأنشطة الصفية	49.8	4.29			

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

المتوسط الحسابي للعينة الأولى بلغ (51.3) بانحراف معياري قدره (4.62). أما المتوسط الحسابي للعينة الثانية فبلغ (49.8) بانحراف معياري قدره (4.29)، كما نلاحظ أيضا أن قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.10). وقيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.75) وهي أقل من الجدولية وعليه نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الضبط الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الضبط الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وكانت معاكسة لدراسة محمد حملاوي التي أجريت سنة (2018) على تلاميذ الطور الثانوي، وأسفرت هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية والتلاميذ الذين لا يمارسون أي نشاط بدني رياضي خارج حصة التربية البدنية والرياضية،

4.15. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

جدول (5): يمثل نتائج الفرضية الرابعة

البعد:04	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tالمحسوبة	Tالجدولية	درجة الحرية
التعبير الاجتماعي	10 ممارسين للأنشطة اللاصفية	37.1	1.98	3.30	2.10	18
	10ممارسين للأنشطة الصفية	39.5	1.96			

عرض نتائج الفرضية الرابعة

المتوسط الحسابي للعينة الأولى بلغ (37.1) بانحراف معياري قدره (1.2). أما المتوسط الحسابي للعينة الثانية فبلغ (39.5) بانحراف معياري قدره (1.96)، كما نلاحظ أيضا أن قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.10). وقيمة (ت) المحسوبة تساوي (3.3-) وهي أقل من الجدولية وعليه وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الرفض البديل القائل انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

توصلنا إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وكانت معاكسة لدراسة الطالبين بولحواس رابح وخميرة عبد الوهاب (2018)، واسفرت الدراسة على انه: اثناء ممارسة النشاط الرياضي لاصفي نرى تفاعل أكثر بين التلاميذ وقد جاء في اهم التوصيات ان تكون هنالك اهتمام أكبر للأنشطة اللاصفية بالإضافة الى توفير كل المرافق الملائمة لتعليم مختلف الأنشطة الرياضية.

5.15. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الحساسية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

جدول (6): يمثل نتائج الفرضية الخامسة.

البعد:05	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tالمحسوبة	الجدوليةT	درجة الحرية
الحساسية الاجتماعية	10 ممارسين للأنشطة اللاصفية	37.3	1.06	3.51	2.10	18
	10ممارسين للأنشطة الصفية	42.5	4.55			

عرض نتائج الفرضية الخامسة:

المتوسط الحسابي للعينة الأولى بلغ (37.1) بانحراف معياري قدره (1.2). أما المتوسط الحسابي للعينة الثانية فبلغ (39.5) بانحراف معياري قدره (1.96)، كما نلاحظ أيضا أن قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.10). وقيمة (ت) المحسوبة تساوي (3.3-) وهي أقل من الجدولية وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

توصلنا إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وكانت معاسكة لدراسة **صالح مجيلي** التي أجريت سنة (2012) على تلاميذ مرحلة المتوسط (14-15) سنة حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا، وهذا يوضح تأثير البرنامج رياضي المكيف المقترح ضمن حصة التربية البدنية والرياضية على المجموعة التجريبية.

6.15. عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

جدول (7): يمثل نتائج الفرضية السادسة.

البعد:06	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tالمحسوبة	الجدوليةT	درجة الحرية
الضبط الاجتماعي	10 ممارسين للأنشطة اللاصفية	43.7	3.91	4.05	2.10	18
	10ممارسين للأنشطة الصفية	37.5	2.84			

عرض نتائج الفرضية السادسة:

المتوسط الحسابي للعينة الأولى بلغ (43.7) بانحراف معياري قدره (3.92). أما المتوسط الحسابي للعينة الثانية فبلغ (37.5) بانحراف معياري قدره (2.84)، كما نلاحظ أيضا أن قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.10). وقيمة (ت) المحسوبة تساوي (4.05) وهي أكبر من الجدولية وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وكانت موافقة لدراسة محمد حملاوي التي أجريت سنة (2018) على تلاميذ الطور الثانوي، وأسفرت هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية والتلاميذ الذين لا يمارسون أي نشاط بدني رياضي خارج حصة التربية البدنية والرياضية، وعدم وجود فروق في السلوك العدواني بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية والتلاميذ الذين لا يمارسون أي نشاط بدني رياضي خارج حصة التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما تؤكده دراسة عليليش نصيرة (2016)، التي اسفرت عن عدة نتائج منها:

العادات الاجتماعية التربوية تسيطر سيطرة تامة على سلوك التلميذ

- استنتاج عام:

على ضوء الدراسات التي قمنا بها ومن خلال تحليلنا لنتائج المتعلقة بالمقياس المستعمل ومناقشتها والتي تمثلت في إبراز دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الطور الثانوي، ومن جميع الأبعاد 06 لمقياس المهارات الاجتماعية المعد من طرف محمد عبد الرحمن (التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي)، حيث وجدنا أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الحساسية الانفعالية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الضبط الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في التعبير الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الحساسية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الصفي والممارسين للنشاط اللاصفي في الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ الطور

- خاتمة:

يظهر لنا من خلال الدراسة مدى ارتباط المتغيرات ببعضها فالأنشطة الرياضية اللاصفية ظاهرة اجتماعية ومكملة لدرس التربية البدنية والرياضية تهيئ للفرد اكتساب الخبرات النفسية التي تساعد كثيراً في تكوين شخصية الفرد لحياة الجماعة واكتسابه لمستويات سلوكية مناسبة كما انها تشبع فيه شعور الانتماء وتنمي القيم الاجتماعية والخلقية السامية، ونستطيع القول أن ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية تتيح للتلاميذ اكتساب كثير من الخبرات النفسية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية التي تساعده في تكوين شخصيته، واكتسابه لرصيد سلوكي يسمح للمراهق بإقامة علاقات اجتماعية ناجحة وجيدة في ظل شبكة العلاقات الاجتماعية التي يعيشها،فالأنشطة الرياضية اللاصفية حقل تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية، وخصائصهم الفردية، ودوافعهم وميولاتهم واتجاهاتهم، الأمر الذي يعود عليهم بالفائدة تكوين شخصيتهم وتوجيه نموهم الاجتماعي والانفعالي بالوجهة التي يرتضيها المجتمع، فمن خلال هذا التفاعل والانصهار الذي يعيشه التلاميذ يكتسبون مجموعة من الخبرات النفسية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية تجعل منهم أفراد فاعلين في المجتمع قادرين على مواجهة المشاكل والمواقف الحرجة والتصرف فيها بمهارة وتجنب السلوكيات العدوانية التي يرفضها .

ومن خلال هذه الدراسة التي هدفت الى التعرف على دور الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي نستنتج ان هناك دور ايجابي وكبير لممارسة الانشطة الرياضية خارج اوقات الدراسة في تنمية وتكوين شخصية المراهقين وبالخصوص في المرحلة الثانوية.

- قائمة المراجع:

- ابراهيم عبد الستار. (1998). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث (فهمه وأساليب علاجه). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

- اسيا خلدومي. (2012). أثر استخدام للعب الجماعي المصحوب بالموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى الطفل والمراهق التوحدي. الجزائر: جامعة سعد دحلب قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.

- سالم سماح الرقاد. (2012). البحث الاجتماعي (الأساليب، المناهج، الإحصاء). . عمان: دار الثقافة.

- سعد المغربي. (1987). سيكولوجية العدوان والعنف. مجلة علم النفس، 1.

- شوقي محمد طريف فرح. (2004). علم النفس الاجتماعي المعاصر،ط2. مصر: ايتراك. (الإصدار 01). مصر: ايتراك.

- عبد الرحمن محمد السيد. (1998). دراسات في الصحة النفسية (المهارات الاجتماعية، الاستقلال النفسي، الهوية)،ج2. القاهرة: دار قباء. القاهرة: دار قباء.

- فهد بن عبد الله الدليم. (2005). المهارات الاجتماعية لدى الفصاميين المراجعين والمنومين. مجلة الدراسات عربية في علم النفس، العدد1، 11.

- كلثوم كبير. (2010). الذكاء العاطفي للمربين وأثره في تنمية المهارات الاجتماعية للمتخلفين عقليا. الجزائر: جامعة الجزائر2 قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

- محمد إجلال سرى. (2003). الأمراض النفسية الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.

- محمد حملاوي. (2018). دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة 14-15 سنة. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 1، 99-119.

- محمد عوض بسيوني، واخرون. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية، (المجلد ط02). الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

- Angélico, A., & Loureiro, S. (2013). Social Anxiety Disorder and Social Skills. A Critical Review of the Literature International, 7, 17-27.